

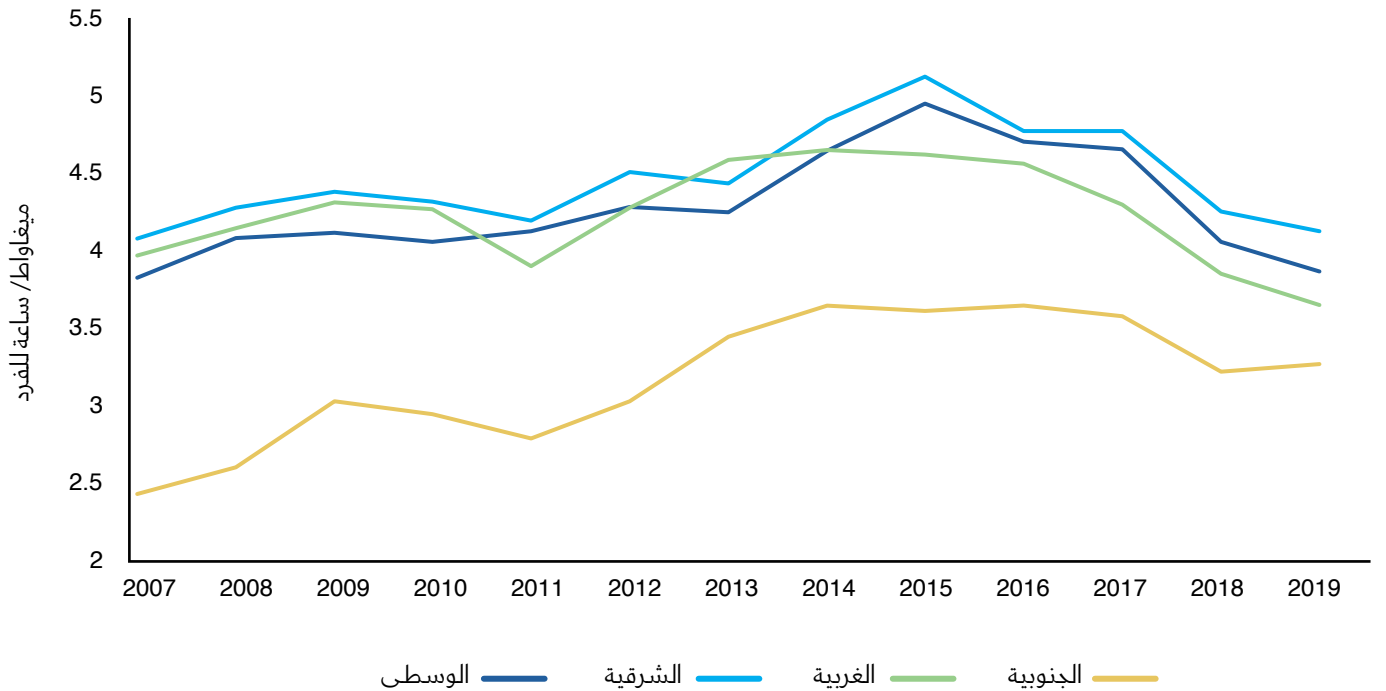
# تحليلات البيانات

06/09/2020

## استهلاك الطاقة الكهربائية للفرد في القطاع السكني بحسب المناطق في المملكة العربية السعودية

تخفي البيانات المجمعة لاستهلاك الطاقة الكهربائية في القطاع السكني بالمملكة العربية السعودية التباينات الإقليمية، وعلى الرغم من أن أسعار الكهرباء موحدة في جميع أنحاء المملكة، إلا أن أنماط استهلاك الكهرباء يمكن أن تكون مدفوعة بعوامل إقليمية مختلفة مثل معدل دخل الفرد، وحجم السكان، وأحوال الطقس، وغيرها من العوامل الأخرى. كذلك يمكن أن يساعد استهلاك الفرد من الطاقة الكهربائية -الذي يقاس بشكل منفصل لكل منطقة في المملكة- في التعرف على طبيعة هذه الاختلافات في الاستهلاك، ويمكنه كذلك السماح بإجراء مقارنات عادلة عبر المناطق من خلال التحكم في حجم السكان، إضافة إلى مساعدة الحكومة السعودية على صب تركيزها على التباين الإقليمي في إطار جهودها المبذولة لتعزيز كفاءة استهلاك الطاقة والحد من هدر الموارد الطبيعية بمناطقها المختلفة. وتقدم هذه الورقة نظرة عامة عن استهلاك الفرد من الطاقة الكهربائية على المستوى الإقليمي، فيقسم التحليل المملكة إلى أربع مناطق تتوافق مع المناطق التشغيلية الأربع التابعة للشركة السعودية للكهرباء (الشكل 1).

الشكل (1). استهلاك الفرد للكهرباء في القطاع السكني بحسب المناطق في المملكة العربية السعودية.



- يعد الاستهلاك الكهربائي على مستوى الفرد في المنطقة الجنوبية الأقل مقارنة بالمناطق الأخرى؛ إذ يمكن أن يكون مدفوعًا إلى حد كبير بأحوال الطقس المعتدلة وانخفاض الطلب على التبريد الذي عادة ما يكون أحد أكبر الأسباب المساهمة في زيادة استهلاك الكهرباء.
- ارتفع الطلب على الكهرباء بالنسبة للفرد في جميع المناطق في الفترة ما بين 2007 إلى 2015م، إلا أن نصيبه من الطلب اتجه إلى الانخفاض منذ عام 2016م؛ ويرجع ذلك جزئيًا إلى إصلاحات أسعار الكهرباء التي تم تبنيها في الفترة 2016-2018م، فضلًا عن تحسين كفاءة استهلاك الطاقة في القطاع السكني.
- بلغ استهلاك الكهرباء ذروته في المنطقتين الشرقية والوسطى عند حوالي 5 ميغاواط/ ساعة للفرد في عام 2015م، بينما حدثت ذروة الاستهلاك في المنطقتين الغربية والجنوبية في عام 2014م لكنهما حافظتا على نفس معدل استهلاك الفرد تقريبًا للفترة ما بين عامي 2015 و2016م.
- تراجع استهلاك الفرد من الكهرباء بشكل ملحوظ في جميع المناطق بنسبة 10% على الأقل في عام 2018م، وكان هذا على الأرجح بسبب الاستجابة طويلة المدى لإصلاحات أسعار الكهرباء لعام 2016م، واستمر استهلاك الكهرباء في جميع المناطق بالانخفاض في عام 2019م باستثناء المنطقة الجنوبية التي شهدت زيادة طفيفة في معدلات الاستهلاك.

---

**المراجع:** مؤسسة النقد العربي السعودي (SAMA).

---

**الباحثون: محمد الديان، وريان اليماني**